

تفسير سورة يونس (69) تابع تفسير الآيات 74-64 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترتم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد. فان - 00:00:03

الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون هذه الاية السابعة والاربعون من سورة يونس وتقرر هذه الاية الكريمة - 00:00:26

ان الله عز وجل لم يترك امة من الامم التي خلقها على وجه الارض بعد خلق ادم الى حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم الا وقد بعث فيها رسول - 00:00:50

وهذا المعنى تكرر يعني تقرير هذه الحقيقة تكرر في اكثر من موضع من كتاب الله يقول في سورة الرعد انت منز النبى محمد عليه الصلاة والسلام انت منز وكل قوم هاد - 00:01:09

انما انت منز وكل قوم هادى طبعا بعض المفسرين تخطبوا ومنهم الفخر الرازى حيث قال ولكل قوم هاد يعني علي وهذا لا يوافق لا اللغة العربية ولا الشريعة الاسلامية اللغة العربية لا لا توافق ولا تقرر ان علي هادى لكل الامم - 00:01:37

عسى ان يأذى نفسه او يهدي من يدعوه الى الله والنبي عليه السلام يقول كل يوم يوم خير انفت على رسلك واعلم انك لن يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. رجل واحد يزيد يعني تدعوه الى الهدى ويهتدي بهديك ويدخل - 00:02:06

من الاجر عند الله عز وجل اكثرا من حور النعم ولا يكون واحد هادى لكل الامم. الا الله الذي لا الا هو بيده قلوب كل الامم وهدایة كل الامم ولا تدرى. يصل من يشاء - 00:02:26

عدا ويهدي من يشاء فقط اما الانبياء والمرسلين كل واحد على امته والنبي محمد عليه الصلاة والسلام يقول اعطيت خمسا او ست لم يعنه احد قبلى وفيها وكان النبي يبعث الى قومه خاصة. اذا ما يكون هذى لكل قوم لا النبي محمد. اما النبي محمد هادى لكل قوم من يجيء بعدها - 00:02:43

من يوم بعث الله محمد الى يوم القيمة فجميع الاقوام الذين يوجدون على وجه الارض احمرهم واسود وابيض واصفرهم ملزمون باتباع شريعة محمد وحده صلى الله عليه وسلم فكل انت منز - 00:03:09

كأنه يقول ولكل قوم نذير يعني انا ما تركت الامم بدون نذير. كل وان من امة الا خل فيها نذير. يقول الله عز وجل في سورة فاطمة لحبيبه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا انا ارسلناك بالحق بشيرا - 00:03:30

ونذيرا وان من امة الا خل فيها نذير ويقول في سورة غافر في سورة فاطمة ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وان من امتي وان يعني وكل امة يعني ما من امة لان بمعنى ما في قوله وان من امة بمعنى ما. يعني وما من امة الا جاء في الله نذير - 00:03:52

اذا ارسلت لها نذير وطبعا انا قلت اكثرا من مرة ان كلمة نذير وكلمة بشير كلها نذير قد تأتي نذير وبشير وكلمة نذير وبشير اني اصل البشارة البشارة هي البشارة هي السورة - 00:04:19

او هو الخبر الذي تسعد به النفس وتفرح به الخبر الذي تسعد به النفس وتفرح بي ستنطلق اسارير البشرة وبشرة الوجه فرحا فتتسع هذا معنى البشير. يعني الخبر او النبأ الذي يؤثر على البشرة. فان كان شرا - 00:04:43

انكمشت الاساليب يعني على الوجهة بس تنكمش يعني لو جبت وجه الانسان عند فرجه وجدت عند تجد فرج عند النذارة عند الشيء اللي يخوف ينبعده. يتبع الاساليب تتبع وتنكمش. اساريير الوجه اساريير البشرة - 00:05:12

كلمة بشر تطلق على الخبر الذي يؤثر على البشرة خيرا او شرا. فان كان خيرا فهو تطلق البشرة واسارييرها فرحا وان كان محزنا فتنكمش الاساريير من اجله نظرا لان يؤثر على البشر ويسمى بشيس - 00:05:35

ويكون بالخير والشر في الخبر وفي الشر لكن اذا قال بشير ونذير وجابت بشارة واني دار معا يكون البشرة بالأخبار بالخبر السار والنذارة بالتخييف من الشيء الضار الشيء اللي يضر انزار اللي ايه؟ يعني تحذر منه يسمى انزار انزار وتحذير - 00:05:57 انزار وتحذير من الواقع في هذه ان ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امتي الا خلا فيها نذير ويقول في سورة المؤمن غافر يقول فيها فاصبر يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:06:21

فاصبر ان وعد الله حق فاصبر يعني على اذى قومك لك وما يقاولونك به من من التكذيب والاهانة والارجاف ضدك فاصبر ان بعض الناس لك لا محالة. لان كتبنا النظر لبادي المؤمنين انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقوم نشهد - 00:06:41 واصبر ان وعد الله حق فاما نريناك بعض الذي نعدهم او نتني او نتوفى الاية اللي انا قريتها اللي انتهت اهي بس الاية اللي انا قريتها الاية السادسة والاربعين - 00:07:06

يقول بعض ما نعده واما هنا ان هناك ما نعدك او نتوفينك فالبنا يرجعون. الاية اللي انا جريتها اللي هي الثالثة والاربعين فالبنا مرجع ثم الله شهيد على ما يفعلون. ثم الله شهيد على ما يفعلون - 00:07:21

ثم الله شهيد على ما يفعلون وبعدها مباشرة كل الايات هذه يعني عندما يذكر هذا الانموذج من البيان يدفع بذكر الرسالة. في الاية السادسة والسبعين السادسة والاربعين لما قال ولكل امة رسول اللي انا قريتها ليه؟ فاذا جاء رسولهم - 00:07:43 بانهم بالحق وهم لا يظلمون ولما قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ولقد بعثنا في كل امة رسول كل امة في سورة الانبياء في سورة المؤمنون ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:08:11

في سورة النحل في سورة النحل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من حرق عليه الضلال في الارض وانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. ان تحرص على هداهم - 00:08:32

فان الله لا يهدى من يضل يعني مهما حرص النبي او عى لهداية شخصه شخص ما يتلقى ان يكون لابد مستجبيا له. لان النبي عليه يدعوا على الله قبل السبيل عليه يبلغ وعلى الله انما على رسولنا البلاغ المبين - 00:08:47 عليك البلاغ وعلينا الحساب لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر قلوب العباد بيد الله وحده يهدي من يشاء فضلان ويضل من يشاء عده لكن ينذر - 00:09:09

لا يمكن ان يعذب امة الا بعد ان يجيئها النبي وانا ضربت امثلة قلت عندما يكون الولد في بطن امه هل يكلف بالاعمال؟ ما يكلف عندما ينزل من بطن امه - 00:09:28

ونشوف عيونه مفتوحة واصابعه ورجليه وجسمه يكلف بالاعمال نقول له صلي صوم؟ ابدا عندما يصل سنه سبع سنين نقول له بس صلي عشان ندربه ما هي على سبيل الفريضة على سبيل التدريب - 00:09:47

اذا صار سنه عشر سنين ولا صار يصلي نبدأ نضربه ضرب خفيف على اساس ان تحذر تحذير شديد من ترك الصلاة يعني اذا بلغ عشان يعرف انه اذا كان هو لو مات وسنه عشر سنين لا يسأل الله عن شيء - 00:10:06

اذا مات الطفل سنه عشر سنين ما يسأل الله عن شيء ما يسأل الا اذا صار العبد عاقلا بالغا اذا كان اثار العبد بالغا عاقلا عند ذلك يكلف قلت لو كان لو كان واحد عنده عبد - 00:10:26

عند عبد والعبد اقطع اليدين والرجلين واصم وابكم. هو يكلفه بالعمل يكلفه بالعمل. ولو كلفه ظلمه لو كلفه بالعمل لو قال له يعني انا قلت لو جاء عبد لو جاء انسان عنده عبد مقطوع اليدين والرجلين - 00:10:50

واعمى لا يبصر. وامعه لا اعمى لا يسمع. واصم لا لا يسمع. وابكم لا يتكلم وقال له قم اقفل الباب. الدابة بتوعه قال له قم اقفله عنده

ضيوف طبعا لا هو بسامع الكلام فلو قام وضربه السيد - 00:11:09

ما يعاتب ما يلأم هو عنده الات في السمع والبصر عشان تكلفه هو يطيق هو يطيق عشان تكلفه. هو لا يستطيع الفتة مثل الحجر الحجر لا يكلف البهيمة لا تكلف تأكل وترعى من بعيد وهي جوعانة صارت ايديه والا جابت ماء صارت اليه عشان تشرب عندها واحد - 00:11:27

بحاجة الضرورية لكن ما هي مكلفة لو ضربت واحد برجلها ووتته ما تسأل يوم القيمة ما تنسى يوم القيمة ما تكلف ولا تصيح النار ما تكلف ما تكلف يوم القيمة. فلو ولو كان العبد صحيح الانشى صحيح السمع والبصر - 00:11:52

والعزل ميت تميزا كاملا. ولكن عبد خبيث معجون من طينة نجسة وجاء سيده لو كان ضربه امام الناس بدون سبب يرونوه يعيونه لو جام العائد السيد ان هل على العبد يضربه - 00:12:12

يضربه بدون ما يقول له شيء قدام الناس يقول ليش تضربه دلوقتي بنعمل شيء شيء لكن لو كان هو يعرف خبته ومكره انه لا يسمع يقول له قدامي الضيوف قم اقفل الباب ما هو بجاي - 00:12:31

طبيعة المكابرة وعدم السمع والطاعة فلو انهال عليه ضربا بعد ما يقول له قم واحد يعييه من الجالسين ما يجيرون بسبب فرض بسبب بما يستحيل الله عز وجل لم يكلف فردا منبني ادم من يوم ادم الى اخر واحد يموت على الارض - 00:12:49

اللي تقوم عليهم القيادة اللي تقوم عليهم القيام الله لا يسأل واحد من هؤلاء الا اذا كان بعث له رسولا. ما هو بعث له رسول بخصوصه لامته وسمع لامته ما يقول وان وان من امة الا خلا فيها نذير - 00:13:12

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وان من امة يعني وما من امة الا خلفها نذير ويقول لنا ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. في ذلك - 00:13:32

عدالة الله عز وجل وانه لا يظلم احدا وما ربك بظلم للعبيد يعني به ظلم يعني ما ينسب للظلم. ويقول وما الله يريد ظلما للعباد لا يحب ان يظلم احد - 00:13:51

ويكره الانسان ان يتكلم بشر عند الناس الا يقول لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم يعني ايه المظلوم تولن حق يدها يقول في يوم ظلمني فلان كذا هذا له الحق - 00:14:07

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم فلنظلمه وليتكلم المضمون الحق يتكلم بحق من ظلمه ما هو في حق العموم كل في ذلك القبيل الله تبارك وتعالى - 00:14:32

ميز بنبي ادم عندما اعطاهم عقلا معينا هو مناط التكليف بالاعمال ومناط الحساب للجنة او للنار في الجنة او النار بعد ما يعقل يعني قبل حتى وهو مميز قبل قبل ما يبلغ ما يكلفه - 00:14:52

يعني لو مات سنه اتناسن تلاش سنه ولم ولم يبلغ الحلم لا يكلف ويجبوه في المدينة في صلوا على الاطفال ان تتزوج يعني مقاربة انما اذا بلغ بلغ سن الرشد - 00:15:15

واذا بلغ رشيدا اذا بلغ رشيدا عاقلا هو عليه تكليف الله تبارك وتعالى يقول وكل امة رسول وش وظيفة الرسول؟ انا قلت للرسول لان بعض العلماء فسر الرسول بتفسير وفسر النبي بتفسير - 00:15:37

وانا احب ان اكرره لعله يصل الى قلوب بعضكم بعض الناس او كثير جدا من كتب اهل العلم قالوا النبي هو من امر بشرع من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر - 00:15:54

بتبيغ والرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبيغه اكثرا كتب العلم بتقولها الكلام ده وهو خطأ فاحش عندما يقول الرسول من امر من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبيغه اذا امر بتبيغ بتبيغ الشريعة في الرسول - 00:16:10

وان لم يؤمر بتبيغه سر النبي وليس برسول وقلنا له اذا كان الله يعني على اهل العلم اللي ما هم رسول اذا كتموا العلم اذا يعني اللي يسأل عن علم وييفتي بغير علم او يكتب العلم يلجم بلجام من نار يوم القيمة - 00:16:37

الله عز وجل انزل الكتاب ليبيان للناس. الرسول هو الاول في التبيين واصحابه واتباعه اخذوا هذا البيان من رسول الله صلى الله عليه

وسلم لهم ان عليهم ان يبيتوا ما هو لهم عليهم ان يبيتوا - 00:17:03

الله عز وجل يبيين ان الذين يكتبون الكتاب يكتبون الكتاب ملعونين ان الصفا والمروة من شعائر الله ومن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فان الله ان الله شيع عليه ان الذين يكتمون ما انزلنا من من البيانات الهدى. من بعد ما بيناه للناس بالكتاب. اولئك يلعنهم الله - 00:17:16

ويلعنهم اللاعن الا الذين اتابوا اذا كان العالم اذا كسب العلم عن كبير او صغير يحتاجه يلعن بلعنة الله الى يوم القيمة. وكل لعنة يلعنها احد كل من يجره من لعنة من نصيب. اذا كسب العلم - 00:17:47

فكيف واحد ينزل عليه وحى يقول له اعمل بوحى في بيتك لتعلم الناس ما عليك تعلم الناس لم يؤمر بالتبليغ التبليغ حق على كل من وصله علم ان يبينه للناس ان الذين يتلون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعدي فانه لا للناس في الكتاب على الناس وهو على الانبياء. الانبياء ما يكتب ابدا - 00:18:06

النبي لا يكتن يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعقبك من الناس اذا كون النبي يوحى اليه يوحى بهى ولا يوجد هذا غلط - 00:18:31

طب وش التعريف الصحيح التعريف الصحيح ان الانبياء وظيفتهم اذا كاننبي وليس برسول يكون وظيفته تقرير سريعة سابقة يكون وظيفته تقرير الشريعة السابقة وتبيين هواء ضحى للناس من وحي او بغير الوحي - 00:18:48

بالوحي طبعا في فمن اوحى اليه بشرى جديدة ولو ولو حكم واحد فيها جديد يعني لو واحد مسلا من انبياء بنى اسرائيل يشرح الثورة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - 00:19:10

يحكم بها النبيون والذين والربانيون والاحباب يحكمون النبيون الذين اسلموا الربانيون والاحباب. يعني كالانبياء اسرائيل كعلماء مثل بس الفرق بين علماء بنى اسرائيل انبياء وعلماء امة محمد انه انبياء الرسول ينزل عليهم واحد من السما - 00:19:33

وعلماء امة محمد عندهم الوحي ثابت بالقرآن والسنن يعني ما يلتمسون شيئا جديدا لان ما خرج من الدنيا الا وقد بينه كل ما يحتاجه بنو ادم احرمهم واسودهم من اكثر الناس - 00:19:53

المغرب والجنوب والشمال الى يوم القيمة لم يخرج مهمة العلماء بس تعلم الناس بما علمهم الله في كتابه او رسوله النبي يخطب يوم من بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس يذكر - 00:20:07

من بعد صلاة الفجر وهو على المنبر يخطب الى الظهر ينزل يصلي ثم يرقى المنبر ويكتب الى العصر ثم ينزل يصلي العصر ثم يرجع في العدو ويقصد الى غروب الشمس - 00:20:26

كله يبيين للناس ما يحتاجونه في دنياهم وآخرهم يقول حذيفة بن اليمان صاحبى حفظه من حفظه ونسيه ومن نسيه وكان الواحد منا يقول حذيفة اذا حدثت الحادثة يذكر خطبة النبي على المنبر كما يذكر صاحبه الذي كان غائبا عنه ثم حضر ذكر وجهه - 00:20:36

عندما رأى هكذا الانبياء الانبياء من بنى اسرائيل ما هم رسول اللي معهم رسول وظيفتهم تجريد التوراة وتجريد الشريعة وشرح الشريعة لبني اسرائيل. هذا الانبياء اللي غير رسول اما اذا جاك شيء جديد مثل ما قال عيسى - 00:20:56

المصديقه لما بين المسيح عيسى ابن مريم وصديقا لمدينة التوراة ويقول ولنحل لكم ولحل لكم بعض الذي حرم عليه. شيء جديد حرم شيئا كان مباحا عند قوم موسى او احل شيئا كان محurma عند قوم موسى - 00:21:22

كل طعامك كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرمته التوراة. فإذا جاء اذا جاء النبي بشيء جديد برسالة جديدة ما كانت مع النبي الاول ما هي ما كانت مع النبي او كلية لا. لأن جميع الانبياء متفقون على شيء واحد على امور واحدة. كله - 00:21:47

عليهم خاتم قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم الاملاقي. واياهم ولا تقربوا وحش ما ظهر منها وما بطن حرمانا الله الا بالحق. ذلك وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ شدة - 00:22:12

بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها. اذا قمتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا. ذلكم وصاكم به لعلكم تضلون. ثم اتينا موسى
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا ولا فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون - 00:22:32

هذى كل الانبياء جاءوا بها ما هو جابوا يعني ترجم الایات اللي انا قریت لا جابوا بالحقائق هذى باقرار التوحيد لله وحده وهو طبعا
اول شيء واكبر شيء واعظم شيء - 00:22:52

هو الوحيد في الايات اللي يفتح لصاحبها باب الجنة يعني لأن الأساس هذا مفتاح الجنة هي ان تقر لله وحده بأنه لا الله الا
الله يعني شهادة لا الله هي مفتاح الجنة - 00:23:10

والمفتاح طبعا ما يفتح مثل ما يقول بعض الصحابة الا كان له اسنان بمجرد خشبة ما تدفع لعله. انما لها ساعة تدخل فراغات عشان
تفتح الباب والاسنان هي اركان الاسلام - 00:23:30

بنية اركان الاسلام بالنسبة آآ شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت هذه
واركان الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره يضر من الله عز وجل - 00:23:44
لكل الانبياء جاءوا بها وان اختللت المناهج خمسطاش في يوم والليلة والصبح ركعتين والظهر اربعة والعصر اربعة والمغرب ثلاث
والعشاء ركعتين هذه خاصة بام الرحمة الزكاة اتنين ونص في المئة من الذهب والفضة وغورو التجارة ونصف العشر لما كان يسقى
بانية او دالية والعشر - 00:24:05

لمن الزروع التي تروي بماء السماء هذا طبعا خاصة بامة محمد انما اصل الزكاة عند الانبياء جميعا وفي الصيام عند الانبياء جميعا
قلت ما عليكم الصيام كما كنت قبلكم لعلكم تتقوون. عليه لكن الأساس - 00:24:35

اللي لا نجاح الا به ولا فلاح الا به ولا سعادة الا به ولا وصول لرضوان الله الا به ولا تفتح باب الجنة الا به. هي ان ان تخلص العبادة لله
وحده - 00:24:59

وان تطهر قلبك وجسمك ولسانك من جميع اشكال الشرك اشكال الشرك بالله. لان هي الوظيفة الكبرى واللبننة العظمى
في صرح في صرح دخول السبب الذي من اجله تدخل الجنة. وتدخل الجنة ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لمن اشركت ليحيط
عملك ولا تكون مهما - 00:25:17

اصلی ومهما صمت ومهما زكيت ومهما حجيت اذا اشركت بالله ضع كل اللسان يعني لو سنك ستين سنة او سبعين سنة. ومن يوم
ولدت وانت محافظ على صلاتك وذاتك. واديت كل الفرائض اللي عليك - 00:25:45

لكن مررت على قبر من القبور وجدت عليه قبة خضراء ولا سوداء وبقوا الناس يطوفون حوله بدأت تطوف معهم ثم هذا ما يعتبر
سكة اكبرنا. لكن لو قلتوا هو انت تبي تقول يا سيد حتى لو ما عرفته - 00:26:05

يعني الكثير منهم مجاهولي الهوية عن اكثرب من في القبور ما يعرف انا قلت اكثرب من مرة اتحدى ان واحد مؤرخ يثبت ان راس الحسين
او الحسين في مصر واتحدي واحد مؤرخ يثبت ان الحسين مدفون في الشارع - 00:26:23

واتحدي اي مؤرخ يثبت ان الحسين في السودان او في بلاد ومع ذلك تجد له قبور تبعد في السودان وفي بلاد النوبة وفي مصر وفي
الشام وفي العراق اكدوا وقلت لك ناس عاملين قبر فقرة جبل. مش هذا قالوا قبر الحسين - 00:26:45

والحسين جاء عندكم؟ قالوا لا ما جاء عندنا لكن علينا. قلت له ايش معنى علينا؟ قالوا علينا يعني واحد شافه في المنام اني قاعد في
المكان هذا. فعلم الناس طول قبرهن - 00:27:08

ويعبدون يطوفون بي ويدعونه وينذرون له سيدى سوي لي يا اخي الحسين نفسه لما جا يموت لما لعنهم الله اللي قتلواه. ومع ذلك
ومع ذلك يقول لهم قربوني من النار - 00:27:20

وهو ينزع ويطلع في الروح. جربوني من النهر لاشرب. ولا يقربوني ويموتوا ظمآن ما قدر يسكن نفسي من ويذوجك ويغدديه
ويعزيزه ويعطيك صحة ويعطيك عافية ويعطيك ولد ويعطيك زوجة ما بعمل لك شيء ابدا. ولو ناديته الف سنة والله ما يستجيب لك
- 00:27:38

ان الذين يدعون من دون كbastط كفيه الى الماء ليبلغ يعني حاطط ايديه كده مقلوبة يعني بطن الكأس على الماء لو قعد عشر [سنين عشان يشرب بهذه الطريقة مثلا - 00:27:58](#)

كفيه الى الماء ليبلغ فهو ما هو ببالغه ومالي هذا رسول الله ما يعمل هذا عليه الصلاة والسلام حاشاه ان يرضى بان يدعى من دون الله [تقول له يا رسول الله تقول يا رسول الله - 00:28:12](#)

وما جاء الا لحمایة الخلق من الشرك بالله. وانت اذا ناديته وسألته ان يعمل لك شيء اجعلته شريكا لله؟ قلت لك لما واحد قال ما شاء [الله وشئت يا محمد - 00:28:27](#)

ما شاء الله وشئت يا محمد فغضب النبي عليه السلام وقال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله سُم شئت يعني العبد بعد مشيئة الله. هما [تشاؤون الا ان يشاء الله وما تشاوون. الا ان يشاء الله - 00:28:42](#)

هاد هاد طبيعة المؤمن ولقد اوحينا الاية اللي قالتها من سورة النحل وقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت [اعبدوا الله يعني اخلصوا العبادة لله وحده - 00:29:01](#)

ابذلوا لله اقصى غaiات الحب مع اقصى غaiات الذل. يعني لا تشو夫 نفسك ترتعش وترتعش فرائضك الا من الله وحده شعرا [ويقوم الا خوفا من الله وحده لكن لو كنت جالس وجاء ثعبان جنبك او يجري نحوك وشو خفت ما يضرك ذلك - 00:29:21](#)

هذا خوف طبيعي ذا مهو خوف عبادة انك تذل نفسك لاحد من خلق الله وتضرع له وتخاف منه خوف السر خوف السر [تفسر هذا الشرك اكبر اذا خفت من احد من خلق الله كخوفك من الله جعلته للندا - 00:29:48](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله واحنا نسمع الان بمناسبة زيارات المسجد من كل [بلاد العالم الان المرة والرجل في الشارع ناجوه عند البقيع يا رسول الله يا اخي حرام عليك ما - 00:30:11](#)

هذى ما هو هذا اكبر من الزنا بدرجات شفت الزنا هذا شفت زين تهتز له السماوات الزنا النبي يقول ينظر للكعبة يقول ما اعظمك! [واعظم حرمتك! والذي نفسي بيده لحرمة المسلم اعظم عند الله حرمة منك - 00:30:29](#)

اعظم عند الله حرمة ابيك من الكعبة ترى قتل النفس والذل والسرقة وشرب الخمر وكل هالجرائم اقل من ان تحيف بالنبي يعني اللي [يحلف بالنبي ارتكب جريمة اكبر من جريمة الزنا وجريمة السرقة وجريمة الخمر وجريمة كل ليش؟ لان كل هذا - 00:30:50](#)

الجرائم لو مات من غير ان يتوب منها لو مات صاحبها من غير ان يتوب منها قد يغفر الله له ولو تاب منها كذا تقبل توبه ولا وان ولكن [الشرك لا يغفره الله ابدا - 00:31:13](#)

الا اذا تاب صاحبه منه. فان مات ولم يتتب فهو مخلد في جهنم. ان كان شرك اكبر يخلد في جهنم. ما يخرج منها ولا تحولوا عنها كلما [نضجت جلودهم بدهم جلودا غير اهله - 00:31:35](#)

كلمة على اللسان النبي يعني اذا حلت بغير الله جعله طاغوت اللي يحلف بغير الله اي كائن من كان والدا ولدا حبيبا بعيدا قريبا. دولة [ملكة غير كله اذا حلفت بها - 00:31:51](#)

وقد جعلتها طاغوت النبي عليه السلام كما قلت كثيرا يقول لعمر عندما سمعه فركب يحلف بابيه جعل الجاهلية. فالنبي عليه الصلاة [والسلام يقول يا عمر لا بابائك انت لا تحلفوا ببابائكم ولا بالطواوي يعني الطواغيت - 00:32:20](#)

من كان حالفا فليحلف بالله او ليدعوه يجي الواحد من دول راكب باخرة ولا طيارة تعبان طالب قروش كثيرة وتركها له وعيال وحلال [ومضي عليهم كلام وجاي عشان يتقرب الى الله يحلف بالنبي - 00:32:39](#)

ولا ولا يعمل عمل يغضب الله عز وجل يعمل العمل يغضب الله عز وجل؟ ما يصح. واحنا ما بنقول عشان يقولوا يمين ولا يلفين يسار. [هذا قرآن ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. بعضهم يقول لا هذول احنا ما عبدناهم وما يستون - 00:32:55](#)

وسط عند الله ثم عند اللي قالوه الكفار في مكة باسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب [بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالق - 00:33:15](#)

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. ان الله يحكم بينهم في ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار يعني
كاذب كفار ما هو كافر وبس - 00:33:31

اللي يقول انا اتقرب للبدوي او اتقرب لفلان او اتقرب للولي الفلانى عشان يقربنى الى الله. ربنا سماه كاذب كفار اراد ان نعبده لا يقربنا
الى الله نفس العملية اللي كانت قريش في الكفر تعملها - 00:33:47

قلت لك لما كانوا يحجون لما كانوا يحجون كان يبقى الواحد ينادي باعلى صوت يلبي لبيك الله لم يلبيك يقول لربنا كده الكفار ابو
لهب وابو جهل وهالصناديد الملاعيب يقول لبيك الله لم يلبيك - 00:34:04

لبيك لا شريك لك. الا شريكك هو لك تملكه وما ملكك يعني يعبدوا يتخدونهم اصناما من دونه ويعبدونهم من دون الله ويقولوا هم هم
مملوكين لله. يا اخي اذا كان مملوك لله تترك اللي مملوك وتدوي وتخل - 00:34:23

ترك المالك وتروح المملوك شكر لمالك السماوات والارض والدنيا والآخرة. ومن بيد ملكوت كل شيء. وهو يجور ولا يجار عليه. وله
المثل الاعلى. المهيمن على وجهك وجسمك لا يتحرك. عينك عندما تبصر بها الله لا يجعلك تبصر - 00:34:42

كان كثير من الناس عيونهم اذا راحوا للدكتور يقول احنا شايفين كل شيء سليم وطلبة الاذن جروحنا واحد ما يسمع البسها للدكتور
والدكتورة ما هو الدكتور. ويكتشفون يقولوا ما رأينا اي علة في طبلة الاذن ولا في - 00:35:03

هذا شيء يمكن اه يعني من الاعياد اللي موجودة في الجسم انها متعلقة او يمين او يسار او يمين او يسار المهم فكر ان ناصية
بيد الله والمتحرك. والالية اللي في السورة هذي الالية اللي في السورة هو الذي يسيركم - 00:35:22

يعني انت لا تحسب عندما ترفع رجلك والدجاجي وتحط رجلك هذه من بقوتك وعزمك الله قادر ان يخليلك والله ما تحريكها ترفعها ولا
تقدار تنزل ترفع رجلك وتجمد عليك قبل ما تنزل ما تقدر تنزلها الارض - 00:35:46

وناس حصل له جاي عند باب المسجد هذا المسجد النبوى مرة من باب السلام تعرفه وعندما رفع رجله عشان يخلع النعل شلت احدى
الرجلين وش الله من عند باب المسجد - 00:36:02

ولا انا ولا انت ولا احد معصوم من هذا ولا محمي من ان يقع عليه هذا الحد يعني ما احنا احنا معصومين انه يجيينا هذا لا احنا
معروض. عرضة مثل ما قال عيسى عليه السلام - 00:36:15

لما قالوا له راح كما جاء في انجيل برناها عندما مشى راح في في اقليم فلسطين وبعدين قال له رئيس الكهنة ان بعض
الناس يا سيد يسوع يقولون عليك انك انت الله - 00:36:26

هل انت جنت يا رئيس انت جنت ايضا؟ هل اصبحت شريعة الله نسيانا منسيانا؟ انا اشهدكم وشهاد اهل الارض وارشدوا اهل السماء
اني بشر مثل جميع البشر. ابن امرأة ولدت والنبي عليه الصلاة والسلام عندما رأه رجل - 00:36:44

وقالوا هذا من الخوف من بعيد. قال هون عليك. هون على نفسك. فاني انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل يعني اللحم المجمد بالملح
وطبعا الناس الاغنياء ما يحتاجون يجمدون الحصر القديم - 00:37:04

الجديد يحط اللي ما عنده واللي كان ضحية جات ولا طول السنة لكن الناس اللي يقدروا يأكلوا كثير اول اول ما يحتاجوا يزقدي.
فيقول له لما ارتعد الرجل امام النبي قال هون عليه. لا تخاف مني - 00:37:22

انما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديم يعني نحني النيابة اللي عليه الملح هادو الأنبياء. والرسل لا يتعادلون ولا يتباها
ويفتخرون انما كلنا يجب ان نتباهي باننا مسلمون - 00:37:37

اللي علينا نتباهي به ونعتز به ونفتخر به ونعلي رأسنا به ولا نعيا باي كبير في الدنيا مهما كان. اذا استمسكنا به استمسكنا به انا
مسلمون ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين - 00:37:57

يتباهاي بامن مسلم من جماعة فلان جماعة علان جماعة الشيخ فلان جماعة كذا جماعة كذا جماعة كذا وجماعات الله اعلم بها وبنيتها
باهلها وبنياتهم ولو كان فيهم خير لجأوا لرأس الخير الاسلام وعمود الدين واستمسكوا به - 00:38:20

يستنشقون بالاسلام كل ما يحتاجون لمعاشيهم ومعادهم لقوله عز وجل وكل امة رسول قلت لك اول وظائف الرسل اعلان توحيد

الله والبراءة من جميع العبادات سوى الله عز وجل اخلاص التوحيد لله - [00:38:39](#)

اخلاص العبادة لله اذا عملت عمل صالح لأخيك اجعل قم على نفسك اذا حاولت نفسها تلعب بك او يلعب بك الشيطان عشان ترفع راسك شوية يقول لها لا خليها تختبط احسن - [00:39:03](#)

تنخفض احسن. اذا ارتفع طاح وينكسر خليكي عشان تعيشي عيشة طيبة. فاذا دللت نفسك لله ابشر بالخير جميع الحبوب اللي ترمي على ظهر الارض نادر ان تفلح ومن زمان من قديم الزمان - [00:39:17](#)

ان العهود الاولى من ايام اول مصايد المحاريث وهم اذا يبذرون لك عشان يقلبوا خليه في جوف الارض فاذا اندفى النبت التواضع بعينه من تواضع لله رفعه ما تواضع عبد الله الا زاده الله عز - [00:39:35](#)

ما تواضع عبد الله الا زاده الله عز ما تواضع لله رفعه فاول درجات السعادة اول لنبات الطريق طريق الجنة شوف رضي الله عز وجل وحده بالعبادة سأله تبذل له اقصى درجات الحب - [00:39:59](#)

وتبذل له اقصى درجات الذل وتعلم علم اليقين ان حركاتك بيده وسكناتك بيده وطعامك بيده وشرابك بيده كم يأكل ولا يشبع وكم من انسان يشرب ولا يروي ولا يشرب ولا يروي فعليك ان تكون لله منيبا و تكون عليه - [00:40:21](#)

معتمدا تلجا اليه في السراء والضراء وتتعرف اليه في الرخاء يتعرف اليك بشدة كما قال ابن عباس يا غلام يا غلام ابن عباس يقول كنت صائم يوما او بعد فقل يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك - [00:40:45](#)

احفظ الله يحفظك يعني اكو تبي تسلم القي قيادك لله وحده واسلم زمام امرك لله وحده يقول يا غلام يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك يعني اول ما تقول يا رب يقول لميت يا عم - [00:41:02](#)

ان في ضيق في مرض في كرب في عسر في مشقة في ضياع في في بمجرد ما تقول يا رب قول له هو الذي يجيب المضطر اذا دعاه و يجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله - [00:41:31](#)

لما يخش قل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير اما يشركون. اما خلق السماوات والارض وانزلكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تبتتوا شجرها. والله لو اجتمع كل من على الارض - [00:41:51](#)

اليوم بتوا شجرة ما اراد الله متنى ما نبت افرأيت ما تحرثون افرأيت ما تحرثون انت تزرعونه ام نحن الزارعون هو من الغلط ان اليمن يسمى الانسان نفسه مزارع او زارع لان الذبح هو عبارة يعني الفلاح عليه يرمي الحبة القمح - [00:42:10](#)

يابسة ما يمكن يجب تعصرها ابدا مهما كان قويها ما يمكن يده اصابعه ابدا يجب حبة القمح اليابسة او حبة الدرة اليابسة او او النواة لا تتنونه ولا يديه تعصرها - [00:42:38](#)

نوى جامدة اي نوع من الحبوب من البيوض ومن ومن هذه النوى منها والنوى انه كالخوخ وجنسه ترميها في الارض بس تدفنه التواضع من اول حالها فاذا دفنتها في الارض اذا الله اهتمنا عليها بالماء او انت سقيتها ماء. هذا انت يكون عملك حارت - [00:42:55](#)

اسمك افرأيت ما تحرثون ما تحرثون سماهم حراس حارس يقولوا اصدق الاسماء حارس وهمان اصدق الاسماء حارس همام هذا عمل الانسان انت تحرثون ام نحن الزارعون مين اللي خلى هالحبة الجامدة لما نزل عليها الماء؟ لانت بطريقة معينة - [00:43:18](#)

و فيها نقرة صغير ونقرصين من فوق واحدة من تحت وواحدة من فوق تنسق هذه النواة ويطلع منها غصين رصيد صغير ضعيف لو مسكت باصابعك حشمته بيدي اصابعك وبيبدأ ينمو فوق - [00:43:46](#)

والتحتانية يخرج منها مثلها اللي يعني فرع الفوق وفرع تحت. من حبة القمح من حبة الذرة من حبة الشعير من حبة الدخن من حبة من اي شيء من ذلك اذا الحبوب هذى هذى مهما صغرت خفنا حب الخبزة حب الخردة المادة اصغر منه هذا كله اذا شفته ولو جبت منظار ومجهر كبير - [00:44:04](#)

انك تخرج التراب بهذا المنظار فبتشفوف ان انشق وشق صغير من تحت وانشق من فوق. الشق اللي من فوق طلعت يطلع منه الغصن ومن طبيعته العلو لو جت يعني لو بعد ما طلع وصار الشبر ولا شبرين حطيته عالارض عشان نايم و هيدها في ساعة يقوم طالع وين

لان من طبيعته العلو. والثاني لو جت تطلعه ما يطلع يرجع يحول. اللي هو القير. مين اللي فعل؟ ومين اللي اعطى هذه مين اللي قال له اعمل هذا هو سامع مطيع هو سامع مطيع رب العالمين. اللي يعمل هذا. انت ترونن؟ ام نحن الظارعون؟ لو نشاء لجعلناه عظاما فظلتم فاكرتون - 00:44:56

ان لمغرون بل نحن افرأيت الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون الماء اللي نزل من السماء انتم نزلتوه ولا انا اللي نزلته يعني جابوا هالقدول القوية اللي عندها طيارات وصواريخ وملائكتهم الله ويأخذهم بها ويُش سووا بها؟ يقدروا يسوقوا السحاب - 00:45:17

يقدروا يشوفوا السحاب ما يقدروا يشوفوا السحاب. والسحاب يمشي. مثل ما يكون عندك رعية ما هي بكبيرة بالحيل صغيرة خمس خمس مائدة او خمس تقدر تحطها صحي من وجهها وكل الله بالسحاب ملك. يتوب - 00:45:41

وبعدين وبعدين هذا الملك مأمور يقول له انت اسقي اسقي المحل الفلاني. تيجي احيانا تشف السحاب هي في السما متحوله انت قلت بتنظر على هالقرية تقول بعد دقيقه اتعودت وانت كنت شايفها جاية قبلة عليك - 00:46:01

تتحول انت تنان وجاء في الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان رجلا يمشي فهو سمع صوتا في السحابة يقول اسق حديقة فلان فتحولت السحاب وامطرت على الحرة على شرج من سراج الحرقة. حتى سال لواءها المحال - 00:46:20

قلت فذهبت اليه ذهب الرجل اللي سمع الصوت فوجد رجلا معه مساحة يقلب بها الارض ويعدل مجال الماء يعدل مجاري الماء. قال له ما اسمك يا رجل؟ قال اسمي فلان. صوت اللي سمعه - 00:46:47

السحابة الاسود السابع بالسحاب. للاسم السابع بالسحاب. فاترك يا رجل قال اسمي فلان نفس الصوت. قال له ليش تسأل عن اسمي اسأل عن اسمي لاني انا حانفا سمعت صوتا في السحابة التي هذا ماؤها يقول اسق حديقة فلان - 00:47:03

بده سأله اذا انت هو وتحول الماء الى شرجك في الحرة بالله وش تعمل فيها انت؟ قسمها ثلاثة ائتلاف السلسلة اللي يطلع منها ثلث اكله وجلت ادخره علشان يعيش فيها وسرتي اتصدق فيها - 00:47:22

حق الله فالله سبحانه اعطى من عندي من واسع فضله من واسع فضله. فالماء ما ينزل من السماء الا بالله ابصرنا بفضل الله النبي عليه الصلاة والسلام اصبح من عبادي مؤمن وكافر - 00:47:40

النبي محمد يقول في الحديث الصحيح. اصبح من عبادي مؤمن وكافر اما المؤمن فيقول امطرنا بفضل الله ورحمته واما الكافر يقول انصرنا بنوء هذا هذا نوع اجتماع هذا هذا اللي مطر وكذا هذا اللي ما هو بجipp شبي - 00:47:55

احيانا نحن الحين حسيت بان هذا الوقت على حسب كلام اهل الكتب اني اذا جاء الوقت اذا لكن تمر علي اعرج وساعة ابرد وساعة ابرد البرد ابدا هذه الله الذي كان يأتيك يوم في الصيف تحس بلذة البراد ويجيئك يوم في الشتاء تحس بالضيق ضيق التنفس - 00:48:12

في الشتاء ماشي تيكون كله بارد يكون كله حار. ولو جابوا كل الفريونات اللي في العالم في شهر ماي او يونيور الذي اشهر هذه اللي هي كول الصيف عند الناس - 00:48:42

لو جابوا فريونات العالم فريونات العالم وحطوها علشان تبرد الجو اللي فوق الجو كله ما تستطيع ولا ميزانية الدولة ولو جابوا كل ولاوية ما يجيئنا الشتا منين جانا هالبرد ذا؟ هو احنا تغيرنا ببغي يرددنا تغيرات - 00:48:53

ما هي اللي كانت موجودة والشمسية فوق على ما هي عليه تبعد شوية جنوب وتيجي شوية شمال. شمال عمودية فوق راسنا. لكن ينبعي لنا ان نعتقد ان الله بيده ملکوت كل شيء - 00:49:12

وان ما اصابك من حسنة فمن الله. يقول للنبي لابن عباس يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سأله فاسأله الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ولو اجتمعت على - 00:49:28

ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك جافة القلم وطويت الصحف او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم هذا يسألني سؤال مملول للسؤال هذا - [00:49:54](#)

يقول ما هو القول الفصل في التدخين؟ هل هو حرام ام مكرهه هذى واحد كيف المحافظة على هذا الشهر المبارك؟ السؤال الثاني هل القبول قبول العمل عالمة السؤال الثالث ما تقولون في كتاب احياء علوم الدين - [00:50:09](#)

اما السؤال الاول من مئة سنة وسبعين من مئة سنة وثلاثين يعني بالتاريخ النصراني سنة الف تسعمية بالميلاد التاريخ النصراني. ما كان يوجد في عالم المسلمين من يبيح الدخان ولا انه يبيح الدخان - [00:50:26](#)

يعني سنة الف وتسعمية ميلادية ما كان يوجد في العالم الاسلامي قاطبة عالم يجرؤ ان يقول الدخان مباح واول ما جاء الدخان بعض البلاد العربية وفيها مجامع علمية كبيرة اجتمعوا - [00:50:43](#)

قال له هذا ريحه يعني ما كل الناس تتقبل ريح مع كل وطن والله ما هم اهل تحليل لكن عندهم تحليل جرائم لكن عندهم تحليل علشان يعرفوا الاخطر اللي تترتب على شرب ما عندهم - [00:51:02](#)

انما شافوا شيء يعني بعض ريحه ما يقبله كل احد طبعا الثوم كل الناس يكرهون الريح ولكن ما قال واحد عليهم الحرام الثوم ما في واحد ابدا قال عليه انه حرام - [00:51:18](#)

من العلماء ولغير العلماء ومن سنوات طويلة يقول الثوم ينبغي ان يكون في المطبخ لا في الصيدلية لا في المطبخ ان يكون في الصيدلية في المطبخ عدد عديد من واطباء العالم يوصون به - [00:51:34](#)

وصاروا يعملوا لنا مصانع عشان تخرج الريح الناتج منه ولا ندري هل اذا سحب الريح منه تبقى الفائدة التي خلق الله هذا ما عليه هذا ما اعد لكن الدخان الدخان - [00:51:52](#)

لما قالوا العلماء اه قالوا اكترهم قالوا حرام وجماعة قالوا مكرهه كراهة التحرير سنة الف وتسعمية بالتاريخ النصراني ثم استمر الانجليزي عبوني البلاد اللي احتلوها. والبلاد اللي تحاربه يستعملهم طرق التهريب - [00:52:06](#)

بقوة برج التهريب تهريب الدخان من البلد اللي تبيه الى دار زيت حريم بقوة وبعدين جاء وقت كبار العلماء يصير الواحد هذا شكله هذا سجنه وهذا كذا والدخان يتعنت بها - [00:52:29](#)

واشوف ناس واحنا طالعين للمسجد النبوى يفطرون اذا اخوهم صائمين على الدخان مع ان الحكومة ما قصرت حظرت علامات لوحات كبيرة محاطة بالمسجد النبوى ممنوع التدخين وتباهت دولتنا بانها حرم التدخين في المدينة ومكة - [00:52:45](#)

وكان على كل زائر او مواطن ساكن في البلد ان يرعى هذا الحق لكن لما قامت كل مصانع الدخان في العالم من حوالي اربعين سنة او خمسين سنة - [00:53:07](#)

واكتشفوا بلايا لا حد لها من التدخين كسرطان الرئيس وسرطان في الفم وبلايا لا احد لها وان الانسان اللي ماشي في الشارع وشم ريحه دخان قد يصاب بسرطان الرئة اللي ماشي بري اللي لا شرب ولا - [00:53:23](#)

بسبيخ طحورة هذا وكل ما احنا اللي قلناه لما كنا نقوله كانوا يقولوا العلماء وش يدخلهم فيها الامور دي كان يقول ان هذا النصر العلماء اللي يعرفوا ان الثوم نافع ما قالوا عليه حرام - [00:53:42](#)

اخخص من ريح الدخان لكن خطر الدخان هم الهمهم الله يوم قالوا له حراوة او قالوا مكرهه لكن الان عندما يقول صاحب المصنع هذا الدخان مضر بالصحة هل يحل لك ايها المسلم ان تشرب شيئا تعرف انه ضر - [00:54:00](#)

يا اخي انا طلبت امثلة كثير الملح الملح ما هو يقولوا ملح صح يعني يخلی الطعام ندق بطعم مقبول ومسته ويسمى بعض الناس العلما منج البلد يقول يا علماء الدين يا ملح البلد من يصلح الملح اذا الملح فسد - [00:54:21](#)

يا علماء الدين يا ملح البلد من يصلح الملح اذا الملح فسد. يعني اذا فسدم يا علما من اللي يبي يصلح البلد؟ ما جاها صلاح صاروا يكتبون عليه هذا مضر هاقول لك لو قلت انت - [00:54:49](#)

باخد حفنة ملح وابلعها نقول لو متروح على جهنم الا ان يغفر الله لك لو خدت حبة ملح وقد يقتلك بها وهو ملح اصله حلال واصله

طيب واصله نافع واصله صلاح للطعام ومن زمان لما كنا عندهم كما قلت الا انا من امرائي من قريش كانت تأكل -

00:55:04

بدنا نجيب الملح حطه على الثاني يقعد ثاني. ما ما يجوز ولا يفسد الملح لو انت خدت حبة ملح وقتلتنى. قتلتني مسؤول عن على نزع نفسك امام الله. من ترددت ومن تحسى ثما في الدنيا - 00:55:35

تحساه في جهنم. من قتل نفسه بحديدة يضرن نفسه بها في جهنم. حتى يقضى الله في امره بامرها. هذا مثال دخان هذا بلاء وهذا ضروري. ولا ينبغي فيما يضرهم اذا كان كل اطباء العالم يقولوا سلطان الرئة منه - 00:55:53
مین یتمنی انه یجیه سلطان الرئة یوصل کل الناس یقولوا ان ریحة دخان فی السيارة او فی الطیارة او فی القطار او فی الرکاب ما هو ضر واحد بس اللي - 00:56:14

يعني اللي شارب واحد من الالكين. لكن الباقين ايضا مش دمهم انك تضرهم واحد عنده خير لنفسه والاهله ولجماعته وللعال وللناسن سواء كان مسلما کافرا ما ينبغي ان هذا - 00:56:26

السؤال الثاني كيف المحافظة على الشهر المبارك بالعمل الصالح احفظ لسانك احفظ يعني المفسرات معروفة. المفطرات يحس فيها الطعام والشراب والجماعة من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس - 00:56:41

هذا تقدر وفي امور ابدا منها معنوية من لم يجده للنبي محمد عليه السلام من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:57:01

اذا كنت تطلب لسانك في اعراض المسلمين وانت تصير ناقص اما السؤال الثالث ما تقولونه في كتاب احياء علوم الدين؟ اية يا ولدي ان كان الاسم الصحيح للغزالى الغزالى رجل طيب بس خربان من جهة - 00:57:13

الا خبر هذى هذا احسن اسم له اسمه امامة علوم الدين وسأضرب لكم مثلا اختم به هذا الدعاء من حادثة حدثت لنا كنت في بيتي محل القصر الاخضر ده جنب القصر الاخضر القريب ده - 00:57:28

كانت الدنيا كلها في ذاك الوقت بساتينا في بيوت وكانت الحارة يجي متر او متر ونص دخول للبيت محل المدرسة السلفية الان هو هذا نفس البيت واذا الشيخ ابن باز جاي بسيارته وواقف محل القصر الازهر كان ارضي منخفضة شوية - 00:57:47

ولا يقدر يدخل عندي وارسل لي التوجه للشيخ يا بيه فجئت خير يا شيخ قال ان فلان اليوم فلان خالد قال ان الغزالى يقول حلق اللحى يقرب الى الله عز وجل - 00:58:07

اللي يحب يتقرب الى الله يحلق لحيته وان فلان العراقي اقسم بالله اذا لم تأتي بهذا الذي قاله الغزالى لاقتلنه. والله اقتلك مهما حصل الشيخ رحمة الله حاسب ان العراقي ينفذ وعده - 00:58:30

وانزعج خوفا من ان يحدث هذا الحادث قال عندك الاحياء قلت له ما عندي لكن قال ودي تشووف لي الحكاية دي قص حلق اللحية اللحية انه يقرب الى الله يقول الغزالى - 00:58:51

وكان هنا محل التوسيعة هذى عند باب الرحمة مكتبة اسمها المكتبة السلفية. طالب في الجامعة يومها في سنتين بكلية شريعة اسمه عبد المحسن رحمة الله فجدت يا عبد العزيز ايش عندك اللحية؟ وانا اعرف انه يجمع من كل ما هب ودب من الكل - 00:59:07

كان يقول لي اجد عنده كتب مناقضة للدين والدولة لكن ليش تجبيها؟ يقول انا اشتري مكتبات كاملة من ميلاد العربية اللي اروحها. كان يعرضون مكتبة كاملة اشتريها بدون تفسير بدون تجديد. فانا بيجيني كل شيء. طيب هات الكتاب - 00:59:22

جاب لي كتاب يا شيخ قلت له هات لي الجزء الرابع قبل الجزء الرابع مكتوب فيه حكايات عن الطالحين حكايات عن الصالحين وابدا اقرأ واذا الحكاية كان رجل كبير القدر من اهل بسطاء - 00:59:36

عنهه مرید خالد يعني فقال له المرید يا شيخ انا لي ثلاثون سنة وانا معكم يعني اهل الطريق واهل التصوف وانا معكم لم اقف على شيء مما تذكرون. ما حصل لي اي شيء هم يقولوه الانسان في اول طريقه في الصفوف يعمل كذا بعدين كذا بعدين الكشف بعدين الرسم بعدين الخطوة - 00:59:55

وبعدين يصل الى درجة يشوف اللوح المحفوظ ويقرأه. بعدين يصير من هالخطوة يمد رجله من هنا ويكون مكة في الحال. فيروح من هنا يمكن يروح لamerika في خطوة واحدة. فهل هذا مذهب - [01:00:19](#)

معكم لي ثلاثين سنة مارأيت شيئاً مما تقولون بل لو جلست ثلاث مئة سنة يعني اضرب ثلاثين في عشرة لو جلست معنا ثلاثين سنة مارأيت شيئاً قلت لماذا؟ قال هناك محجوب - [01:00:29](#)

قلت علمي قال لا تقدر قلت يا شيخ علمي انا اريد الخير والمنفعة لنفسي. علمي قال لا تستطيع. قلت علمي. قال اذا كنت تريد ذلك خذ مخلة عارف المخلة الشوال الصغير اللي يربطونه في رقبة الحمار ويحطون معه العليق عشان دايماً يحرموا وهو شاد للعربية ولا غيرها من الطريق يبدأ يأكل وهو يمشي - [01:00:47](#)

وفي دين البوذيين دين البوذيين اللي بالهند ادل مظاهره انه يعلق بخلال عشان يشحت يقول له يعلق المخلع عشان يفهم دين البوذية صور العبادة عندهم فقال له اذا اذا كنت تريد ذلك فخذ مخلة - [01:01:14](#)

واملاها جوزاً ولوزاً واذهب الى السوق وعند الحضرة يعني المحل يجتمع فيه اكتر يا اهل السوق رجال قاعدين فيه ونادي باعلى صوتك اجمع حولك الصبيان ايضاً اجمع حولك الصبيان هذا الكلام الغزالى في اللحية - [01:01:35](#)

وقل من صفعني صفة اعطيته جوزه اللي يلطمني على وجهي لطمة اعطيته جوزه او لوزه قال المريدي يا شيخ سبحان الله هو قال لك في اول الكلام في اول الكلام نسبتانا - [01:01:56](#)

قال له اذهب الى المزير في اول الكلام اذهب الى المزيف يعني بحالاً واحلق رأسك ولحيتك بالموسي ثم خذ مخلة واملاها جوز ولوس ثم اذهب الى السوق والحضرة واجمع حولك الصبيان ونادي من صفعني صفة اعطيته جوزاً - [01:02:14](#)

وقال المريدي يا شيخ سبحان الله تقول لي هذا الكلام؟ قال انت اشركت بالله لان قولك سبحان الله ما سبحت ربك وانما سبحت نفسك يقول الغزالى بعدها بعد ما ورد القصة قال هذا هو الطريق - [01:02:39](#)

الى الله معناه كلامه وان انكره علماء الرسوم يعني علماء الشريعة الكتاب واعطيت للشيخ عشان يجيب الولد اللي يهدد بالقتل عشان يجيبوها عليه اليوم الثاني قلت له بكمال الحكايات والباقي حكاية قبلها الحكاية دي - [01:02:57](#)

مباشرة موجودة في في الجزء الرابع تحت عنوان حكايات عن الصالحين يقول الشيخ اني كان رجل جالس وفيه طالب جالس يقرأ القرآن ويذكر الله وهم يتكلمون الشيخ مع طلابه في امور الدنيا والدين. والطالب مشغول - [01:03:17](#)

فقال له ما لك؟ ناداه الشيخ لماذا تشتعل عنا؟ قال بذكر الله قال لماذا تشتعل عنا؟ قال اذكر الله اقرأ القرآن واذكر الله. قال ويحك! ان نظرة الى وجه ابي اليزيد البسطامي افضل - [01:03:38](#)

من النظر الى وجه الله سبعين مرة. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:03:54](#)